فوائد استخدام الهمزة و هل الاستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS: K A-2015 053 BSA
No. REG : A-2015/BSA/053
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربيّة وأدبها

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
UIN SUNAN AMPEL

إعداد:

محمد أنصاري

رقم القيد:

A٥١٢١٠٠٨٦

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٥م/١٤٣٦هـ

aks.supert
PHOTO COPY & PENJILIDAN
085730974929-087354434114

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : محمد أنصاري

رقم القيد : A٥١٢١٠٠٨٦

عنوان البحث : فوائد استخدام الهمزة و هل الاستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

حارس صفي الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٤١٨٢٠٠٩٠١١٠١٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: فوائد استخدام الهمزة و هل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: محمد أنصاري رقم القيد: A٥١٢١٠٠٨٦

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعية وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الجمعة، ٣ يولو ٢٠١٥ م.

وتتكون لجنة المناقشين من السادة الأساتذة:

١. حارس صفي الدين الماجستير رئيسا ومشرفا ( )
٢. الدكتور أحمد فائز الرشاد الماجستير مناقشا ( )
٣. الدكتور أشيف عباس عبد الله الماجستير مناقشا ( )
٤. همة الخيرة الماجستيرة سكرتيرة ( )

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : محمد أنصاري

رقم القيد : A٥١٢١٠٠٨٦

عنوان البحث التكميلي : فوائد استخدام الهمزة و هل الاستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا، ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما– انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابيا، ١٠ يولو ٢٠١٥

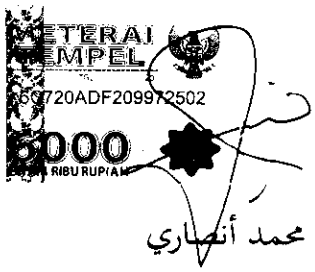

محمد أنصاري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الإهداء ..... هـ

كلمة الشكر والتقدير ..... و

محتويات البحث..... ح

المستخلص ..... ي

الفصل الأول: أساسية البحث ١

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمّيّة البحث..... ٣

هـ. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٤

ز. الدراسات السابقة ٥

الفصل الثاني: الإطار النظري ٧

المبحث الأول: مفهوم الإستفهام وآداته ومعانيه..... ٧

أ.مفهوم الإستفهام..... ٧

ب. أدوات الإستفهام ومعانيها..... ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. فوائد الإستفهام..... ١٥

المبحث الثاني: معرفة الجزء الثلاثين من القرآن ٢١

١. مفهوم الجزء الثلاثين من القرآن ٢١

٢. مضمون الجزء الثلاثين من القرآن ٢٢

٣. مزايا الجزء الثلاثين من الثرآن..... ٢٤

الفصل الثالث: منهجيّة البحث ٣١

أ. مدخل البحث ٣١

ب. بيانات البحث ومصادرها ٣١

ج. أدوات جمع البيانات ٣١

د. طريقة جمع البيانات ٣٢

هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٢

و. تصديق البيانات ٣٣

ز. خطوات البحث ٣٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٣٥

أ. الآيات التى فيها الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين ٣٥

ب. فوائد الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين ٣٩

الفصل الخامس: الخاتمة ٥٣

أ. النتائج ٥٣

ب. الإقتراحات ٥٥

المراجع

الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المستخلص

ABSTRAK

(فوائد استخدام الهمزة و هل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن)

"Faidah-faidah Hamzah Istifham dan Hal Istifham di Dalam Al-Quran Juz 30"

Al-Quran merupakan wahyu Allah yang diturunkan kepada Nabi Muhammad SAW. sebagai mukjizat dan pedoman dalam kehidupan manusia. Al-Quran terdiri dari 114 surat, dan terbagi menjadi 30 juz. Salah satu juz dalam Al-Quran yang terdapat banyak suratnya yaitu juz 30. Surat-surat dalam juz tersebut merupakan Surat-surat *Makkiyyah* (surat yang diturunkan sebelum Nabi Muhammad hijrah), kecuali surat *Al-Bayyinah* dan surat *An-Nashr*. Surat-surat dalam juz 30 ini merupakan surat-surat yang banyak membahas tentang berita kedatangan hari kiamat dan kisah orang-orang kafir makkah yang ingkar akan kedatangannya. Surat-surat di juz 30 juga mengandung banyak keindahan bahasa, diantaranya yaitu *Istifham*. *Istifham* adalah mencari tahu suatu hal yang belum diketahui sebelumnya. Istifham mempunyai 12 alat, 2 berupa huruf dan 10 berupa isim.

Skripsi ini mempunyai dua rumusan masalah, yaitu: ada berapa macam *Hamzah Istifham* dan *Hal Istifham* yang terdapat dalam Juz 30, dan apakah faidah-faidah makna Hamzah Istifham dan Hal Istifham yang terdapat dalam juz 30. Dalam rumusan masalah tersebut, peneliti menggunakan metode Deskriptif Analitif yaitu: prosedur pemecahan masalah yang dilakukan dengan cara mengumpulkan dan menganalisis. Metode deskriptif ini menggunakan penggumpulan data dengan menggunakan kajian pustaka dengan berupa kata dan bukan dari angka. Metode analisis yang digunakan analisis balaghi yaitu 1. Membaca Juz 30 surat demi surat, ayat demi ayat. 2. Mengelompokkan ayat-ayat yang mengandung Hamzah dan Hal Istifham dalam juz 30. 3. Menganalisis ayat-ayat istifham dalam juz 30.

Hasil dari penelitian yang dilakukan oleh penulis dalam penelitian ini adalah, 1. Hamzah istifham terdapat dalam 21 ayat dalam juz 30, sedangkan Hal Istifham terdapat dalam 6 ayat dalam juz 30. 2. Hasil dari analisis penulis, Hamzah Istifham dalam juz 30 mengandung faidah *Taqrir, Inkar, Istihza', Taubikh, Taubikh wa Taqri', Tahwil wa Ta'ajjub, Tahdlidl wa Ta'ajjub, Ta'ajjub, Tasywiq, Wa'id,* dan *Tadzkir*. Sedangkan Hal Istifham mengandung faidah *Targhib, Tahdlidl, Taqrir dan Tasywiq*.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

إن القرآن هو الوحي المنزل على محمد، أنزله الله هدى للمتقين. وله ثلاثون جزءا، ومن أعظم الأجزاء فيه هو الجزء الثلاثون.كانت السور في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم من السور التي تدور على الألسنة في الصلاة وفي الذكر وأسهل السور في الحفظ. وهي أيضا أول السور يتعلمها الأطفال في مدرستهم وفي بيوتهم. وكان الجزء الثلاثون من القرآن أكثر الجزء من القرآن سورة. ومن مزايا هذا الجزء هو جمال الأساليب في الآيات القصار والحجة القوية على كلام الكافر. وكانت السور فيه أيضا من السور العظمى، مثل سورة الإخلاص كما ورد في حديث الشريف من حديث أبي سعيد الخدري: أن رجلا سمع رجلا يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .وما ورد في فضيلة سورة الضحى: روي عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ سورة الضحى سبع مرات عند طلوع الشمس وعند غروبها لم يضع له ضائع ولا يهرب له هارب ولا يسرق له سارق من بيته ولا يقع في بيته فساد ولا يدخله وباء وطاعون وكل سارق وطارق يقرب إلى بيته وسار بليل يجد على بيته سورا من حديد ولا يجد لمنزله سبيلا.[٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١] محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، *صحيح البخاري*، (القاهرة: دار طوق النجاح، ٢٠٠١م) الجزء التاسع، ص ٢٨

[٢] السيد محمد حقي النازلي، *خزينة الأسرار جليلة الأذكار*، (مصر: دار الكتب العربية الكبرى، مجهول السنة)، ص ١٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتنوعت الأساليب البلاغية في هذا الجزء، فمن تلك الأساليب البلاغية التي تضمنتها الجزء الثلاثون من القرآن الأسلوب الإستفهامي. يعد أسلوب الاستفهام أحد أساليب الإنشاء الطلبي في الجملة العربية سواء كان لهدف محدد ومباشر أم كان لتصور إيحائي جمالي غير مباشر عند المتكلم. فالاستفهام قد لا يبحث فيه المتكلم عن إجابة محددة، وإنما يهدف إلى تصور ما يتحدث عنه فيخرجه عن حقيقته إلى مقاصد شتى، ويكون بوساطة أدوات سميت بأدوات الاستفهام، تستعمل في أقسامه. وللإستفهام أدوات، التي تتكون من الحرفين: وهما الهمزة و هل، والأسماء: وهي كم وكيف و أين وأنى وما ومن وماذا وأي وأيان ومتى. وتختص هل في دلالة معناها الأصلية بالتصديق فقط، وبقية الأسماء من أدوات الإستفهام بالتصور فقط. ولكن الهمزة كانت مشتركة في دلالة معناها الأصلية بينهما، أي كان للهمزة معنيان، وهما طلب التصديق والتصور. فمن ثم كان للهمزة التي هي حرف من حرفي الإستفهام مزية على غيرها من بقية أدوات الإستفهام.

فانطلاقا من هذه المذكورة قدم الباحث هذه الرسالة لكلية الأداب في اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية تحت عنوان "فوائد استخدام الهمزة و هل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما الآيات التي فيها الهمزة و هل الإستفهاميتان في الجزء الثلاثين من القرآن ؟
٢. ما فوائد استخدامهما في الجزء الثلاثين من القرآن ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة الآيات التي فيها الهمزة و هل الإستفهاميتان في الجزء الثلاثين من القرآن.
٢. لمعرفة فوائد استخدامهما في الجزء الثلاثين من القرآن.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إنّ الدراسة البلاغيّة لاستخدام الهمزة و هل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن سوف تساعد أن يؤدّي إلى الاكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والآداب والجمال.
٢. إنّ الدراسة البلاغيّة لاستخدام الهمزة و هل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن سوف تساعد على اكتشاف القرآن الكريم وهي: أهمّ أهداف الأساليب من الفوائد الإستخدامية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. فوائد استخدام: جمع من فائدة[٣] وهي النفع والمنفعة، نحو: أفاد فلانا مالا أو علما: أي أعطاه إياه أو نفعه به[٤]. والمراد هنا الفائدة من الإستخدام أو استعمال

---

[٣] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، (جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م) ص ٧٠٨

[٤] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، ص ٥٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإستفهام في الآية. والمثال على ذلك: إن استخدام الإستفهام بالهمزة في هذه الآية تفيد معنى كذا وكذا. وقد اختلف العلماء حول هذا الأمر. فكان بعضهم يستعمل فيه بلفظ "أغراض"، وبعضهم بـ "الخروج من المعنى الأصلي".

٢. الهمزة و هل الإستفهاميتين: الهمزة و هل هما حرفا الإستفهام. وهل تختص بالإستفهام عن النسبة الإيجابية نحو: هل قام زيد؟ فيكون الجواب نعم أو لا[٥]. أما الإستفهام فمعناها طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل[٦]. ثم منسوب بياء النسبة.

٣. في الجزء الثلاثين من القرآن: في "حرف جرّ" ومما تدل عليه الظرفية[٧]. والجزء الثلاثين من القرآن هي الجزء الأخير في القرآن، ويبدأ بأول سورة النبأ إلى آخر سورة الناس.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوع ما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. إنّ موضوع الدراسيّة في هذا البحث هو: العناصر البلاغيّة في الجزء الثلاثين من القرآن، يعني عن فوائد استخدام الهمزة و هل الإستفهاميتين.

٢. إنّ هذا البحث يركّز في الدراسة البلاغيّة في الجزء الثلاثين من القرآن، بستخدام الهمزة و هل الإستفهاميتين وفوائدهما.

---

[٥] نفس المرجع، ص ٨٦٩

[٦] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (كراتشي: مكتبة البشرى ٢٠١٠م) ص ١٨٠

[٧] لويس معلوف، المرجع السابق، ص ٦٠١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. الدراسات السابقة

قبل أن يستخدم الباحث هذا الموضوع، سيعرض ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة:

١. عناية "الإستفهام ووظيفته في سورة البقرة" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٣ م. بحثت في الإستفهام ووظيفته في سورة البقرة. وكان الإختلاف الجلي بأن الباحث سيبحث في الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن دون الإستفهام ووظيفته في سورة البقرة.

٢. أم عفة "الأقسام بالواو في الجزء الثلاثين من القرآن" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠١ م. وفي هذا البحث بحث في الأقسام بالواو في الجزء الثلاثين من القرآن، فكان الإختلاف الجلي بأن الباحث سيبحث في الهمزة و هل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن دون الأقسام بالواو.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. نور فيديانتي "حروف الإستفهام ووظيفتها في سورة الأعراف" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٤ م. وفي هذا البحث بحث في وظيفة حروف الإستفهام التى وجدت في سورة الأعراف، دون الجزء الثلاثين من القرآن. وكان الإختلاف الجلي بأن الباحث سيبحث في الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن دون حروف الإستفهام ووظيفتها في سورة الأعراف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. مشروحين "أغراض الإستفهام وفوائده في القرآن" رسالة جامعية قدمها لاستيفاء شروط لنيل شهادة الدكتواندوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أميبل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ١٩٨٩ م. وفي هذه الرسالة بحث الباحث في أغراض الإستقهام وفوائده في القرآن الكريم، ولكنه لايبحث في فوائد الإستقهام الموجودة في القرآن كلها، فيحدد بحثه في الإستفهام الموجودة في ثلاث سور فحسب، وهي سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء. وكان الإختلاف أن الباحث سيبحث في الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن دون الإستفهام ووظيفته في سورة البقرة وآل عمران والنساء.

٥. ألفي "الجناس والموازنة في جزء عم من القرآن الكريم" رسالة جامعية قدمتها لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ١٩٩٧ م. في هذه الرسالة الجامعية بحثت الباحثة في الجناس والموازنة الموجودة في جزء عم من القرآن الكريم، وكان الإختلاف الجلي بأن الباحث سيبحث في الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن دون الجناس والموازنة الموجودة في جزء عم من القرآن الكريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الخمسة تناولت تنوع الإختلاف في البحث. فالأول يبحث في الإستفهام ووظيفته في سورة البقرة، والثاني في الأقسام بالواو في الجزء الثلاثين من القرآن، والثالث في الإستفهام في سورة الأعراف والرابعة في فوائد الإستفهام في سورة البقرة وآل عمران والنساء، والخامسة في الجناس والموازنة في جزء عم من القرآن الكريم . وهذه البحوث الخمسة مختلفة عن البحث الذي سيبحث الباحث فيه بهذا البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم الإستفهام وآداته ومعانيه

١. مفهوم الإستفهام

الإستفهام في اللغة مشتق من فهم، بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع- فهْما – فهَما – فَهامَةً[١]، أي طلب الفهم. أما الإستفهام في النحو فهو أسلوب يطلب به العلم بشيء مجهول، كقولك: هل لديك نقود؟ فتجيب السائل بالنفي أو الإيجاب.[٢] وقيل هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن، فإن كان تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين أو لا وقوعها فحصولها هو التصديق، وإلا فهو التصور.[٣]

٢. أدوات الإستفهام ومعانيها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تبلغ أدوات الإستفهام في اللغة العربية اثنتي عشرة أداة، وتنقسم إلى قسمين: حرفي الإستفهام و أسماء الإستفهام.

أ. حرفا الإستفهام

وهما الهمزة وهل. كانت الهمزة أم باب الإستفهام، وتختص بما يلي:[٤]

---

[١] جمال الدين محمد بن مكرم، *لسان العرب*، (بيروت: دار صادر، ٢٠١٠ م) الجزء ١٢، ص ٤٥٩

[٢] عبد الكريم محمود يوسف، *أسلوب الإستفهام في القرآن الكريم: غرضه – إعرابه*، (دمشق: توزيع مكتبة الغزالي، ٢٠٠٠ م) ص ٨

[٣] الدكتور محمد سمير نجيب اللبدي، *معجم المصطلحات النحوية والصرفية*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥ م) ص ١٨٠

[٤] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تستعمل لطلب التصور أي الإستفهام عن المفرد، وعندئذ يكون جوابها بتحديد أحد الشيئين ويأتي المسؤول عنه بعد الهمزة مباشرة ولا بد أن تأتي بعدها (أم) العاطفة وتدعى المعادلة لأن ما بعدها يعادل ما قبلها في ذهن السائل مثل: أمحمد فاز أم خالد؟

٢. تليها الجملة الإسمية والجملة الفعلية مثل: أحضر أحمد؟ أمحمد في البيت؟

٣. وتستعمل لطلب التصديق، أي الإستفهام عن حقيقة نسبة فعل أو صفة إلى شخص معين، ويكون الجواب بـ(نعم) أو (لا) في الكلام الموجب، مثل: أقرأت كتاب البلاغة؟. أما إذا كان الكلام منفيا فيجاب عنه بـ (نعم) لتصديق النفي، مثل: ألم تفهم الدرس؟ وبـ(بلى) لتحويل النفي إلى إثبات، مثل: ألم تستقبل الضيف؟ فتقول (بلى) إذا استقبلته. وتأتي (بلى) في مجال الإعتراف بأمر خطير ذي شأن عظيم كالألوهية والقدرة على البعث وبدء الخلق كما في سورة البقرة: «وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى »[٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأحقاف: «أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ »[٦]

---

[٥] البقرة : ٢٦٠

[٦] الأحقاف : ٣٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الهمزة لها الصدارة في الجملة ولذا تقدم:

١) على حروف الجر مثل: أفي البيت ضيف؟

٢) على حروف العطف مثل: أوما سمعت الخبر؟

٣) على (إنّ) مثل: أئنك لتؤيد الحق؟

٤) على المفعول به المقدم مثل: أخالدا زرت؟

٥. يجوز حذفها إذا دلت عليها قرينة كورود أم المعادلة مثل:

فوالله ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان؟

والتقدير أبسبع؟

٦. تسقط بعد همزة الوصل المكسورة لفظا وكتابة مثل: أتّعظت بما حصل؟

٧. إذا وقعت بعدها (أل) التعريف أدغمت فيها وأصبحتا همزة ممدودة مثل:«قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ »[٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. إذا كانت همزة الإستفهام للتسوية تليها جملتان تفصل بينهما (أم) المعادلة المتصلة العاطفة ويصبح الأسلوب خبريا، وتسبق بكلمة (سواء) أو ما في معناها، وهي لم تستخدم في القرآن الكريم إلا في موقف الدعوة إلى الدين أو الصدود عنه: «وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ

---

[٧] يونس : ٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لَا يُؤْمِنُونَ»[٨] وقد تحذف (سواء) لأنها مفهومة: «وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا »[٩]

والثانية من حرفي الإستفهام هي هل. وقد وردت قرابة ثمانين مرة في القرآن الكريم أكثرها مع الجملة الفعلية، وتختص بما يلي:

١. تدخل على الجملة الفعلية مثل: هل جاء خالد؟ وعلى الجملة الإسمية ما لم يكن خبرها فعلا مثل: هل الدرس سهل؟
٢. تستعمل لطلب التصديق فقط، ويكون جوابها (نعم) ولا تليها (أم) المعادلة مثل: هل حفظت القصيدة؟ ولا يجوز القول: هل حفظت النثر أم الشعر؟
٣. يستفهم بها في الإثبات فقط، ولا يجوز القول: هل لم تحضر الواجب؟
٤. إذا دخلت على الفعل المضارع صرفته للمستقبل، فلا يقال: هل تلعب الآن؟ ويجب استخدام الهمزة في الحالتين السابقتين.
٥. لا تدخل على (الفاء) أو (الواو) العاطفة بل تأتي بعدها مثل: فهل أحضرت الكتاب؟ وهل نسيت القلم؟
٦. لا تدخل على إنّ والمفعول به المقدم كما هو الحال مع الهمزة، فلا يقال: هل إنك مقبل؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسماء الإستفهام

وعدد هذه الأسماء عشرة، وهي: من وما وماذا وأيّ وكم وكيف ومتى وأيّان وأين وأنّى.[١٠]

---

[٨] يس : ١٠
[٩] الجن : ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الإستفهام بـ (من). وهي إسم يستفهم بها عما يعقل، ويكون للواحد والإثنين والجمع والمذكر والمؤنث. وقد تدخل عليه حروف الجر،[١١] فيقال: إلى من أرسالت رسالتك؟، و بمن ممرت؟.

٢. الإستفهام بـ (ما و ماذا). يستفهم بهما عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء أو صفته سواء كان عاقلا أو غير عاقل، مثل: ما الدرس؟ ماذا قرأت؟ ما الأسد؟ ما الإنسان؟ ما زهير؟ للإستفهام عن صفاته ومميزاته.[١٢] ويجب حذف ألف (ما) الاستفهامية وإبقاء الفتحة إذا سبقت بحرف جر، نحو: «فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ »[١٣] وقوله: «فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ »[١٤] وقوله: «يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ».[١٥] وربَّما سكنت الميم، وهو خاصٌّ بالشِّعْر، كقول الشاعر :

يا أبا الأسْود لِمْ خلَّفْتني ... لهمـومٍ طارقاتٍ وذِكَرْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و إذا ركِّبَت ما الاستفهامية مع (ذا) لم تحذف ألفها، نحو :لماذا جئت؟ لأنَّ ألفها قد صارت حَشْواً.[١٦]

---

[١١] محمد إبراهيم محمد شريف، "أساليب الإستفهام في البحث البلاغي وأسرارها في القرآن الكريم"، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، باكستان، ٢٠٠٦ م، ص ١٦

[١١] الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨ م) المجلد ٣، ص ٢١٢٦

[١٢] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١١

[١٣] النمل : ٣٥

[١٤] النازعات: ٤٣

[١٥] الصف : ٢

[١٦] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، (جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م) ص ٨٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الإستفهام بـ (أيّ). ويطلب بها تعيين الشيء، وتصلح للعاقل، مثل: أيّ صديق زارك؟ وغير العاقل، مثل: أي كتاب قرأت؟ وللزمان، مثل: أية ساعة سافرت؟ وللمكان، مثل: أية جهة جلست؟[١٧]. وقد تكون دالة على معنى الكمال، وتسمى (أيّا الكمالية)، وهي إذا وقعت بعد نكرة كانت صفة لها، نحو: خالد رجل أيّ رجل. أي: هو كامل في صفات الرجال. وإذا وقعت بعد معرفة كانت حالا منها، نحو: مررت بعبد الله أيّ رجل. ولا تستعمل إلا مضافة، وتطابق موصوفها في التذكير والتأنيث، تشبيها لها بالصفات المشتقات، ولا تطابقه في غيرهما.[١٨]

٤. الإستفهام بـ (كم). يستفهم بها عن عدد يراد تعيينه،[١٩] وتنصب ما بعدها على التمييز، نحو: كم قلما عندك؟[٢٠] وكان تمييزها كتمييز عشرين وشبهه يكون مفردا منصوبا، نحو: كم طالبا في الصف؟ إلا أن يدخلها حرف جر، فيجوز فيه وجهان: الأول: النصب على التمييز، نحو: بكم درهما اشتريت قلمك؟ الثاني: الجر على إضمار (مِن)، نحو: بكم درهمٍ اشتريت قلمك؟ إذا دخلها حرف جر غير مستحسن قال سيبويه: وسألته –الخليل– عن قوله: على كم جذع بيتك مبنى؟ فقال: القياس النصب، وهو قول عامة الناس، فأما الذين جاروا، فإنهم أرادوا معنى (من) ولكنهم حذفوها ههنا تخفيفا على اللسان، وصارت على عوضا منها.[٢١]

٥. الإستفهام بـ (كيف). هي اسم يستفهم بها عن حال الشيء وهيئته، نحو: كيف أنت؟ وكيف وجدت علم النحو؟ أي: على أية حالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٧] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٢

[١٨] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: المطبعة العصرية، ١٩٩٤ م) الجزء ١، ص ١٤٥

[١٩] نفس المرجع، ص ١٤٤

[٢٠] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ١٦

[٢١] نفس المرجع، ص ١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنت؟[٢٢] وإذا دخلت (ما) الزائدة على (كيف) تحولت إلى اسم شرط جازم فعلين يسمى الأول منهما فعل الشرط والثاني جوابه أو جزاءه، مثل: كيفما تتجه أتجه.[٢٣]

٦. الإستفهام بـ (متى). هي ظرف يستفهم به عن الزمانين: الماضي والمستقبل، نحو: متى أتيت؟ ومتى تذهب؟ وقول تعالى: متى نصر الله؟[٢٤]

٧. الإستفهام بـ (أيّان). هي اسم يستفهم بها عن الزمان المستقبل، لا غير. نحو: أيان تسافر؟ أي: في أي وقت سيكون سفرك؟ وأكثرما تستعمل في مواضع التفخيم أو التهويل، كقوله تعالى: يسأل أيان يوم الدين؟ أي: في أي وقت سيكون يوم الدين، أي يوم الجزاء عن الأعمال، وهو يوم القيامة.[٢٥] وتكون مركبة من (أيّ) و (أوان). فحذفت الياء الأخيرة من (أي) والهمزة من (أوان) ثم قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء فصارت (أيّان). وقيل هي مركبة من (أي) و (آن) فحذفت الهمزة الأخيرة فصارت الكلمتان بعد الإتصال: أيّان.[٢٦] وتختلف (متى) و (أيان) مع اتحادهما معنى في أمور:[٢٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. أن (متى) أكثر استعمالا من (أيان) في الزمان.

ب.أن (متى) تستعمل في كل أمر، وأما (أيان) فتختص بالأمور المعظمة المفخمة.

---

[٢٢] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص ١٤٣

[٢٣] الدكتورة عزيزة فوال بابتي، *المعجم المفصل في النحو العربي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م) جزء ٢ ص ٨٤١

[٢٤] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص ١٤٢

[٢٥] نفس المرجع، ص ١٤٣

[٢٦] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ٣٦

[٢٧] نفس المرجع، ص ٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أن (متى) تستعمل للشرط والإستفهام، وأما (أيان) فلم يسمع استعمالها للشرط، وإن أجاز ذلك بعض المتأخرين.

د. أن (متى) يستفهم بها عن الماضي وعن المستقبل، وأما (أيان) فتختص في الإستفهام بالمستقبل.

٨. الإستفهام بـ (أين). هي اسم يستفهم بها عن المكان، قال سيبويه: وأين: أيّ مكان. وقال أيضا: ولا يكون (أين) إلا للأمكان كما لا يكون (متى) إلا للأيام والليال، نحو: أين تدرس اللغة العربية؟ وأين علي؟[٢٨] وإذا سبقته (من) كان سؤالا عن مكان بروز الشيء، نحو: من أين قدمت؟.[٢٩]

٩. الإستفهام بـ (أنّى). وتأتي بمعنى (كيف)، نحو: أنّى تفعل هذا وقد نهيت عنه؟ أي: كيف تفعله؟ وبمعنى (من أين) كقوله تعالى: يا مريم أنى لك هذا؟ أي: من أين لك هذا؟[٣٠] وبمعنى (متى) و (حيث)، كقوله تعالى: فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم. والتقدير: متى شئتم أو حيث شئتم.[٣١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويمكن أن نقسم هذه الأسماء العشرة إلى ثلاثة أقسام:[٣٢]

الأول : ما تكون إسما غير ظرف، وهي: من وما وماذا وكم وكيف.

الثاني : ما تكون إسما وظرفا، وهي: متى وأيّان وأين وأنّى.

---

[٢٨] نفس المرجع، ص ٣٦

[٢٩] مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص ١٤٣

[٣٠] نفس المرجع، ص ١٤٤

[٣١] الدكتورة عزيزة فوال بابتي، المرجع السابق، ص ٢٧١

[٣٢] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثالث : ما تكون ظرفا وغير ظرف، وهي: أيّ، لأنها بحسب ما تضاف إليه. فإن كان المضاف إليه ظرفا كانت ظرفا، وإلاّ فلا. نحو: أي يوم تسافر؟ و أي طالب حضر؟ فأي يوم ظرف، وأي طالب مبتدأ.

٣. فوائد الإستفهام

للإستفهام معنيان، وهما المعاني الأصلية -كما سبق بحثه في أدوات الإستفهام ومعانيه- والمعاني الأخرى التي تستفاد من سياق الكلام، فكانت هذه المعاني الأخرى من معاني الإستفهام هي فوائد الإستفهام، وهي كما تلي:

أ. التقرير. وهو حين يطلب من المخاطب الإقرار بما بعد أداة الإستفهام، أو يريد المتكلم إثباته.[٣٣] نحو: «أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ»[٣٤] ويشترط في الهمزة أن يليها مقرر به، كقولك: أفعلت؟ إذا أردت أن تقرره بأن الفعل كان منه، وكذلك: أأنت فعلت؟ إذا أردت أن تقرره بأنه الفاعل.[٣٥]

ب. الإنكار. وهو حين يراد إنكار المستفهم عنه.[٣٦] والإنكار إما للتوبيخ، بمعنى ما كان ينبغي أن يكون، نحو: أعصيت ربك؟ أو بمعنى لا ينبغي أن يكون، كقولك للرجل يضيع الحق: أتنسى قديم إحسان فلان؟ وكقولك للرجل يركب الخطر: أتخرج في هذا الوقت؟ أتذهب في غير الطريق؟ والغرض بذلك تنبيه السامع حتى يرجع إلى نفسه، فيخجل أو يرتدع عن فعل ماهم به. وإما للتكذيب بمعنى: لم يكن، كقوله تعالى: «أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٣] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٧

[٣٤] الزمر: ٣٦

[٣٥] جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، *الإيضاح في علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م) ص ١١٢

[٣٦] عبد الكريم محمود يوسف،المرجع السابق، ص ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا »[٣٧] وقوله: «أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ »[٣٨]

أو بمعنى لا يكون،[٣٩] نحو: «أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ».[٤٠]

ج. الوعيد. وهو تخويف المخاطب على ما صدر منه، كأن يقول الوالد لأحد أبنائه مهددا إياه: هل رأيت ما صنعت بأخيك؟ والولد قد رأى تأديب الوالد لأخيه، والوالد يعلم ذلك، فيكون الغرض من الإستفهام الوعيد والتهديد.[٤١]

د. التهكم. وهو الإستهزاء والوقوع في القوم، أي إظهار عدم المبالاة بالمتهكم به ولو كان عظيما في نفسه، نحو قوله تعالى: «وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ »[٤٢]. قال الزمخشري: وهذا تهكم بهم، بمعنى أنهم يقولون ذلك من غير أن يستند قولهم إلى علم.[٤٣]

هـ. التحقير. وهو حين يكون المستفهم عنه وضيعا لدى المتكلم،[٤٤] نحو قوله تعالى: «أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ هُمْ كَٰفِرُونَ».[٤٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. التعظيم. وهو ضد التحقير، فهو إظهار عظم ورفعة شأن ما دخله الإستفهام، نحو: أمحمد يسأل الناس؟ هو أرفع همة من هذا.[٤٦]

---

[٣٧] الإسراء : ٤٠

[٣٨] الصفات : ١٥٣

[٣٩] جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، المرجع السابق، ص ١١٣

[٤٠] هود : ٢٨

[٤١] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ١٠٤

[٤٢] الزخرف : ١٩

[٤٣] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ١٠٤

[٤٤] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٨

[٤٥] الأنبياء : ٣٦

[٤٦] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص١٠٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. التحضيض. وهو حث المخاطب وحضه على فعل، نحو:أما ذهبت إلى الجامعة؟[٤٧] وقوله تعالى: «قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ».[٤٨]

ح. التمني. وهو حين يكون ما بعد الأداة (هل) بعيد المنال أو مستحيلا،[٤٩] كقوله تعالى: «يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ».[٥٠]

ط. الأمر. وهو طلب الفعل على جهة الإستعلاء،[٥١] نحو قوله تعالى: «فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ»[٥٢] أي أسلموا.

ي. النهي. وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء،[٥٣] نحو قوله تعالى: «أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ»[٥٤] أي لا تخشوهم.

ك. النفي. وهو جعل ما بعد الأداة منفيا،[٥٥] كقوله تعالى: «مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ»[٥٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٧] نفس المرجع، ص١٠٥

[٤٨] الشعراء : ٢٥

[٤٩] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ١٧

[٥٠] الأعراف : ٥٣

[٥١] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ١٠٦

[٥٢] هود : ١٤

[٥٣] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ١٠٦

[٥٤] التوبة : ١٣

[٥٥] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ١٠٦

[٥٦] البقرة : ٢٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ل. التعجب. وهو حين يكون المستفهم عنه مثيرا للعجب والدهشة عند المتكلم،[٥٧] نحو: «فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا».[٥٨]

م. التسوية. وهي الداخلة على جملة يصح حاول المصدر محلها، كقوله تعالى: « وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ»[٥٩] أي سواء عليهم الإنذار وعدمه. ومعنى الإستواء فيه استواؤهما في علم المستفهم، لأنه قد علم أنه أحد الأمرين كائن، إما الإنذار وإما عدمه، ولكن لا يعينه، وكلاهما معلوم بعلم غير معين.[٦٠]

ن. الإستبعاد. وهو حيث يستبعد المتكلم ما بعد الأداة،[٦١] نحو: «وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ».[٦٢]

س. الإستبطاء. وهو حيث يراد التعبير عن الشعور باستبطاء حصول المستفهم عنه،[٦٣] نحو: «مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ».[٦٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ع. التحسر. وهو التحزن عل شيء، نحو قوله تعالى: «قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ»[٦٥] أي أن

---

[٥٧] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٨

[٥٨] مريم : ٢٩

[٥٩] يس : ١٠

[٦٠] بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، *البرهان في علوم القرآن*، (القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٩٨٤ م) الجزء ٢ ص ٣٣٧

[٦١] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٨

[٦٢] يس : ٤٨

[٦٣] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٧

[٦٤] البقرة : ٢٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المشركين مين ينفخ نفخة البعث لموقف القيامة،وردت أرواحهم إلى أجسامهم بعد نومة ناموها قالوا متعجبين ومتحسرين: يا ويلنا من بعثنا من منامنا؟[٦٦]

ف. التوبيخ. وهو حيث يكون المستفهم عنه مستقبحا حصوله،[٦٧] نحو:«كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ »[٦٨] أي: كيف تكفرون، والحال أنكم عالمون بهذه القصة. وفي هذه الآية التوبيخ والتعجب جميعا. أما التوبيخ فلأن الكفر مع هذه الحال ينبئ عن الانهماك في الغفلة أو الجهل. وأما التعجب فلأن هذه الحال تأبى أن لايكون للعاقل علم الصانع وعلمه به يأبى أن يكفر، وصدور الفعل مع الصارف القوي مظنة تعجب.[٦٩]

ص. التهويل. وهو حين يراد الدلالة على هول المستفهم عنه.[٧٠] نحو قوله تعالى: «وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾»[٧١] فقد قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: «من فرعون؟» بلفظ الإستفهام، فهو يدل على التهويل بشأن فرعون، وشدة عتوه وتكبره، وأن العذاب الذي يصدر من مثله فظيع، ولا شك أن النجاة من ذلك العذاب نعمة عظيمة تستوجب التقدير والإعتراف بها.[٧٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦٥] يس : ٥٢

[٦٦] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ١١٣

[٦٧] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٨

[٦٨] البقرة : ٢٨

[٦٩] جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، *الإيضاح في علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م) ص ١١٦

[٧٠] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٨

[٧١] الدخان : ٣٠-٣١

[٧٢] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ١١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ق. الإستخفاف. نحو قوله تعالى: «إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ»[٧٣] أي ما هذه الأصنام المهانة التي تعبدونها؟ قال أبو السعود: سألهم عن ذلك ليبنى على جوابهم أن معبودهم بمعزل عن استحقاق العبادة بالكلية.[٧٤]

ر. التشويق. وهو حين يراد تشويق المخاطب إلى أمر ما.[٧٥] نحو: «يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ».[٧٦]

ش. التقريع. كقوله تعالى: «قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ».[٧٧]

ت. التذكير. كقوله تعالى: «قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ»[٧٨]

ث. الإستهزاء. كقوله تعالى: «فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ»[٧٩]

خ. التنبيه. كقوله تعالى: «أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ»[٨٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذ. الترغيب. وهو حين يراد به ترغيب المخاطب بأمر ما. كقوله تعالى: «مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝»[٨١]

---

[٧٣] الشعراء : ٧٠

[٧٤] محمد إبراهيم محمد شريف، المرجع السابق، ص ١١١

[٧٥] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٧

[٧٦] الصف : ١٠

[٧٧] الشعراء : ١٨

[٧٨] يوسف : ٨٩

[٧٩] الصافات: ٩١

[٨٠] الفرقان : ٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ض.الفخر. وهو حين يكون المستفهم عنه أمرا عظيما يفخر به المتكلم. نحو:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر[٨٢]

ب.المبحث الثاني: معرفة الجزء الثلاثين من القرآن

١. مفهوم الجزء الثلاثين من القرآن

وهو الجزء الثلاثون من القرآن الكريم المبدوء بسورة النبأ المختتم بسورة الناس. وسمي أيضا بـ (جزء عمّ)، والتسمية به تؤخذ من الأية الأولى في سورة النباء وهي: عم يتساءلون، في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، كما سمي الجزء الأول من القرآن بـ (جزء الم) والجزء الثاني بـ (سيقول السفهاء) والجزء الثالث بـ (جزء تلك الرسل) والجزء الرابع بـ (جزء لن تنالوا)...إلخ.

وهذا الجزء يتضمن قسمين من أقسام الْمفصل، فالمفصل في القرآن
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الكريم هو الجزء الأخير من كتاب الله عز وجل، لأن القرآن مُقسم إلى أقسام معلومة عند العلماء وهي: السبع الطوال ثم بعد ذلك المئين ثم المثاني ثم المفصل. فأقسام القرآن أربعة: السبع الطوال ثم المئين ثم المثاني ثم المفصل. والمفصل يبدأ – على الصحيح من أقوال أهل العلم– من سورة ق، وينتهي بسورة الناس. وسُمي مفصلا، لأنَّ فواصله كثيرة، أو لكثرة الفصل بين سوره بـ(بسم الله الرحمن الرحيم). وقد قسم العلماء هذا المفصل إلى أقسام ثلاثة، فقالوا: طوال المفصل، وأوساط المفصل، وقصار المفصل. أما طوال المفصل فتبدأ من سورة ق إلى نهاية سورة المرسلات، وأما أوساط المفصل فتبدأ من سورة عم إلى نهاية سورة الليل،

---

[٨١] الحديد : ١١

[٨٢] عبد الكريم محمود يوسف، المرجع السابق، ص ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما قصار المفصل فتبدأ من سورة الضحى إلى آخر القرآن. فإن قلت: ما الفائدة من العلم بهذا المفصل، ومن العلم بطِواله وأوساطه وقصاره؟ قيل: لهذا فوائد، أهمهما: ماذا يقرأ الإنسان في صلاته؟ فنجد أنه في صلاة المغرب يستحب له أن تكون قراءته من قِصار المفصل، ما قصار المفصل؟ من الضحى إلى الناس. وأما في الظهر والعصر والعشاء، فيستحب له أن يقرأ من أوساط المفصل، ما أوساط المفصل؟ من سورة النبأ إلى نِهاية سورة الليل، وفي صلاة الفجر يستحب للإنسان أن يقرأ من طوال المفصل: أي من سورة ق إلى نهاية سورة المرسلات.[٨٣] وهذا الجزء كله ذو طابع غالب، سوره مكية فيما عدا سورتي «البينة» و «النصر» وكلها من قصار السور على تفاوت في القصر.[٨٤]

٢. مضمون الجزء الثلاثين من القرآن

وفي هذا الجزء كله تركيز عن النشأة الأولى للإنسان والأحياء الأخرى في هذه الأرض من نبات وحيوان. وعلى مشاهد هذا الكون وآياته في كتابه المفتوح. وعلى مشاهد القيامة العنيفة الطامة الصاخة القارعة الغاشية. ومشاهد
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الحساب والجزاء من نعيم وعذاب في صور تقرع وتذهل وتزلزل كمشاهد القيامة الكونية في صخامتها وهولها. واتخاذها جميعا دلائل على الخلق والتدبير والنشأة الأخرى وموازينها الحاسمة، مع التقريع بها والتخويف والتحذير، وأحيانا تصاحبها صور من مصارع الغابرين من المكذبين. والأمثلة على هذا هي الجزء كله، ولكنا نشير إلى بعض النماذج في هذا التقديم:[٨٥]

---

[٨٣] د. محمد خضيري، "تلخيصات تفسير جزء عم" http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=293256 ٤ يونيو ٢٠١٥، الساعة: ٢٠٠٠

[٨٤] سيد قطب، في *ظلال القرآن*، (بيروت: دار الشروق، ٢٠٠٣ م) المجلد ٦ ص ٣٨٠٠

[٨٥] نفس المرجع، ص ٣٨٠١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت سورة النبأ كلها نموذج كامل لهذا التركيز على هذه الحقائق والمشاهد. ومثلها سورة «النازعات» وسورة «عبس» تحتوي مقدمتها إشارة إلى حادث معين من حوادث الدعوة. وبقيتها كلها حديث عن نشأة تاحياة الإنسانية والحياة النباتية ثم عن الصاخة. وسورة «التكوير» وهي تصور مشاهد الإنقلاب الكوني الهائلة في ذلك اليوم، مع عرض مشاهد كونية موحية في صدد القسم على حقيقة الوحي وصدق الرسول. وسورة «الإنفطار» كذلك في عرض مشاهد الإنقلاب مع مشاهد النعيم والعذاب، وهز الضمير البشري أمام هذه وتلك: «يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم...إلخ». وسورة «الإنشقاق» وهي تعرض مشاهد الإنقلاب الكوني ومشاهد النعيم والعذاب. وسورة «البروج» وهي تلقي إيقاعات سريعة حول مشاهد الكون ومشاهد اليوم بصدد إشارة إلى تعذيب الكفار لجماعة من المومنين في الدنيا بالنار، وعذاب الله لأولئك الكفار في الآخرة بالنار. وهو أشد وأنكى.[٨٦]

وسورة «الطارق» وهي تعرض مشاهد كونية مع نشأة الإنسان ونشأة الكون للقسم بالجميع «إنه لقول فصل، وما هو بالهزل» وسورة «الأعلى» وتتحدث عن الخلق والتسوية والتقدير والهداية، وإخراج المرعى وأطواره تمهيدا للحديث عن الذكر والآخرة والحساب والجزاء. وسورة «الغاشية» وهي تصوير لمشاهد النعيم والعذاب، ثم توجيه إلى خلق الإبل والسماء والأرض والجبال، وهكذا.. وهكذا.. إلى نهاية الجزء باستثناء سور قليلة تتحدث عن حقائق العقيدة ومنهج الإيمان، كسورة الإخلاص وسورة الكافرون وسورة الماعون وسورة العصر وسورة القدر وسورة النصر، أو تسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٨٦] نفس المرجع، ص ٣٨٠١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتواسيه وتوجهه إلى الإستعاذة بربه من كل شر، كسور الضحى والإنشراح والكوثر والفلق والناس. وهي سور قليلة على كل حال.[٨٧]

٣. مزايا الجزء الثلاثين من القرآن

هناك مزايا للجزء الثلاثين، فالأول أن معظم هذا الجزء يتكون من السور القصار، والأهم من الجزء الثلاثين هو طابعها الخاص الذي يجعلها وحدة على وجه التقريب، في موضوعها واتجاهها وأيقاعها وصورها، وظلالها وأسلوبها العام.[٨٨] وإن لهذه السور القصار لأمرا، وإن لها في القرآن لحكمة من أعجب ما ينتهي إليه التأمل حتى لا يقع مع النفس إلا موقع الأدلة الإلهية المعجزة. فهي لم تنزل متتالية في نسق واحد على الترتيب الذي تراه في المصحف: إذ لم يكن أول ما نزل من القرآن ولا آخره «قل أعوذ برب الناس» ثم هي بجملتها وعلى إحصائها لاتبلغ من القرآن أكثر من جزء واحد، والقرآن كله ثلاثون جزءاً. وهو يتسع من بعدها قليلا وكثيرا حتى ينتهي إلى الطوال.[٨٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فقد علم الله أن كتابه سيثبت الدهر كله على هذا الترتيب المتداول، فيسره للحفظ بأسباب كثيرة أظهرها في المنفعة وأولها في المنزلة هذه الصور القصار التي تخرج من الكلمات المعدودة إلى الآيات القليلة والتي هي مع ذلك أكثر مما تجيئ آياتها على فاصلة واحدة أو فواصل قليلة مع قصر ما بين الفاصلة والفاصلة، فكل أية وضعها كأنها سورة من كلمات قليلة لايضيق بها نفس الطفل الصغير، وهي تتماسك في ذاكرته بهذه الفواصل التي تأتي على حرف واحد أو حرفين أو حروف قليلة متقاربة فلا يستظهر الطفل بعض هذه السور حتى يلتئم

---

[٨٧] نفس المرجع، ص ٣٨٠٢

[٨٨] نفس المرجع، ص ٣٨٠٠

[٨٩] مصطفى صادق الرافعي، *إعجاز القرآن والبلاغة النبوية*، (بيروت: دار الكتب العربي، ١٩٧٣ م) ص ١٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظم القرآن على لسانه، ويثبت أثره في نفسه، فلا يكون بعد إلا أن يمر فيه مرا، وهو كلما تقدم وجده أسهل عليه، ووجد له خصائص تعينه على الحفظ وعلى إثبات ما يحفظ كما سنشير إليه في موضع آخر، فهذا معنى من قوله تعالى: «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين»، وهي لعمر الله رحمة وأي رحمة.[٩٠]

وإذا أردت أن تبلغ عجبا من هذه المعنى، فتأمل آخر سورة في القرآن وأول ما يحفظه الأطفال، وهي سورة «قل أعوذ برب الناس» وانظر كيف جاءت في نظمها وكيف تكررت لفظة الفاصلة وهي لفظة «الناس» وكيف لا ترى في فواصلها إلا هذا الحرف «السين» الذي هو أشد الحروف صفيرا وأطرها موقعا من سمع الطفل الصغير وأبعثها لنشاطه واجتماعه، وكيف تناسب مقاطع السورة عند النطق بها تردد النفس في أصغر طفل يقوي على الكلام، حتى كأنها تجري معه وكأنها فصلت على مقداره، وكيف تطابق هذا الأمر كله من جميع جهاته في أحرفها ونظمها ومعانيها، ثم انظر كيف يجيئ ما فوقها على الوجه الذي أشرنا إليه، وكيف تمت الحكمة في هذا الترتيب العجيب.[٩١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذه السور القصار لو لم تكن في القرآن الكريم كلها أو بعضها ما نقصت شيئا من خصائصه في الإعجاز، ولكن عسى أن يكون الأمر في حفظه على غير ما نرى إذا هي لم تكن فيه. فتبارك الله سبحانه «ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا». ويضاف إلى هذه الحكمة فائدة أخرى، وهي تيسير القرآن وأداء الصلاة على العامة، فإنهم لولا هذه السور لتركوا الصلاة جميعا إذ لا تصح

---

[٩٠] نفس المرجع، ص ١٩٩

[٩١] نفس المرجع، ص ١٩٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الصلاة إلا بأيات مع الفاتحة، وقد أغنتهم القصار ويسرت عليهم فكانت على ما تضمنته وحفلت به معجزة اجتماعية كبرى.[٩٢]

والثاني أن هذا الجزء يتضمن قسمين من أقسام الْمفصل، وهما أوساط المفصل التي تبدأ من سورة عم إلى نهاية سورة الليل، وقصار المفصل التي تبدأ من سورة الضحى إلى آخر القرآن. فكما سبق أن الفائدة من هذا المفصل، أهمهما: نجد أنه في صلاة المغرب يستحب لنا أن تكون قراءتنا من قِصار المفصل. وأما في الظهر والعصر والعشاء، فيستحب لنا أن نقرأ من أوساط المفصل. فمن هذا كان هذا الجزء يتميز عما تبقى من أجزاء القرآن، حيث أن السور فيه مستحب أن تقرأ في الصلوات المكتوبة سوى الصبح، بخلاف بقية الأجزاء.

والثالث أن في هذه السور القصار فضائل، و قد وردت في بيان فضيلة بعض السور في هذا الجزء الأحاديث الأتية:

١. ما ورد في فضيلة سورة عم يتساءلون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

روي عن أبي بن كعب سلطان القراء رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه سلم: من قرأ «عم يتساءلون» سقاه الله تعالى برد الشراب يوم القيامة.[٩٣]

٢. ما ورد في فضيلة سورة الأعلى

---

[٩٢] نفس المرجع، ص ١٩٩

[٩٣] السيد محمد حقي النازلي، *خزينة الأسرار جليلة الأذكار*، (مصر: دار الكتب العربية الكبرى، مجهول السنة) ص ١٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أخرج أبو عبيد عن أبي تميم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني نسيت أفضل المسبحات». فقال أبي بن كعب: لعلها: «سبح اسم ربك الأعلى»؟ قال: نعم.[٩٤]

٣. ما ورد في فضيلة سورة الضحى

روي عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ سورة الضحى سبع مرات عند طلوع الشمس وعند غروبها لم يضع له ضائع ولا يهرب له هارب ولا يسرق له سارق من بيته ولا يقع في بيته فساد ولا يدخله وباء وطاعون وكل سارق وطارق يقرب إلى بيته وسار بليل يجد على بيته سورا من حديد ولا يجد لمنزله سبيلا.[٩٥]

٤. ما ورد في فضيلة سورة الإنشراح

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة ألم نشرح فكأنما جاءني وأنا مغتم ففرج عني. ومن داوم على قراءتها دبر الصلوات الخمس يسر الله أمره وفرج همه ورزقه من حيث لا يحتسب. وقال بعضهم تلاوتها تيسر الرزق وتشرح الصدور وتذهب العسر في الأمور وتصلح لمن غلب عليه الكسل في الطاعات والتعطيل في المعاش إذا داوم قراءتها.[٩٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. ما ورد في فضيلة سورة القدر

وروي عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» فتح الله له بكل آية قرأها ثواب

---

[٩٤] جلال الدين السيوطي، المرجع السابق، ص ٧٢٠

[٩٥] السيد محمد حقي النازلي، المرجع السابق، ص ١٧٠

[٩٦] نفس المرجع، ص ١٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من قرأ الإنجيل. وروي عن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما أنه قال: قال عليه الصلاة والسلام: من قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» في فريضة من الفرائض نادى مناد، "يا عبد الله قد غفر لك ما مضى من ذنوبك فاستأنف العمل[٩٧]

٦. ما ورد في فضيلة سورة الكوثر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ «إنا أعطيناك الكوثر» سقاه الله تعالى من أنهار الجنة.[٩٨]

٧. ما ورد في فضيلة سورة القيمة

أخرج أبو نعيم في «الصحابة» من حديث إسماعيل بن أبي حكيم المزني الصحابي مرفوعا: إن الله ليسمع قراءة: «لم يكن الذين كفروا»، فيقول: أبشر عبدي، فوعزتي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى.[٩٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. ما ورد في فضيلة سورة الزلزلة

أخرج الترمذي من حديث أنس: من قرأ: «إذا زلزلت.....» عدلت له بنصف القرآن. (وهو صحيح)[١٠٠]

٩. ما ورد في فضيلة سورة العاديات

---

[٩٧] نفس المرجع، ص ١٧١

[٩٨] نفس المرجع، ص ١٧٢

[٩٩] جلال الدين السيوطي، المرجع السابق، ص ٧٢٠

[١٠٠] نفس المرجع، ص ٧٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أخرج أبو عبيد من مرسل الحسن: «إذا زلزلت.....» تعدل بنصف القرآن، والعاديات تعدل بنصف القرآن.[١٠١]

١٠. ما ورد في فضيلة سورة ألهاكم

أخرج الحاكم من حديث ابن عمر مرفوعا: ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم؟ قالوا: ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية؟ قال: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ «ألهاكم التكاثر.....». (وهو صحيح)[١٠٢]

١١. ما ورد في فضيلة سورة الكافرون

أخرج الترمذي من حديث أنس: «قل يا أيها الكافرون» ربع القرآن. (وهو صحيح). وأخرج أبو عبيد من حديث ابن عباس قال: «يا أيها الكافرون» تعدل بربع القرآن. وأخرج أحمد والحاكم من حديث نوفل بن معاوية: اقرأ «قل يا أيها الكافرون»، ثم نم على خاتمتها، فإنها برائة من الشرك. (وهو حسن)[١٠٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢. ما ورد في فضيلة سورة النصر

أخرج الترمذي من حديث أنس: «إذا جاء نصر الله والفتح» ربع القرآن. (وهو ضعيف)[١٠٤]

١٣. ما ورد في فضيلة سورة الإخلاص

---

[١٠١] نفس المرجع، ص ٧٢٠

[١٠٢] نفس المرجع، ص ٧٢٠

[١٠٣] نفس المرجع، ص ٧٢٠

[١٠٤] نفس المرجع، ص ٧٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعن أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضيَ اللَّه عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ في : قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ : « والَّذِي نَفْسي بِيدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ » . وفي روايةٍ : أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قالَ لأَصْحابِهِ : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُم أَنْ يقْرَأَ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ في لَيْلَةٍ » فَشَقَّ ذلكَ علَيْهِمْ ، وقالُوا : أَيُّنَا يُطِيقُ ذلكَ يا رسولَ اللَّه ؟ فقال : «قُلْ هُو اللَّه أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ : ثُلُثُ الْقُرْآنِ » رواه البخاري.[١٠٥]

١٤. ما ورد في فضيلة سورة المعوذتين

وعن عُقْبةَ بنِ عامِرٍ رَضِيَ اللَّه عنهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قال : «أَلَمْ تَر آياتٍ أُنْزِلَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثلُهُن قَطُّ ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » رواه مسلم.[١٠٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٠٥] أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، *رياض الصالحين*، (القاهرة: دار الريان للتراث، مجهول السنة) ص ٢٩٤

[١٠٦] نفس المرجع، ص ٢٩٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية[1]. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث البلاغي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تنص فوائد استخدام الهمزة وهل الإستفهاميتين. و أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، الجزء الأخير منه على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البنايات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي.[2] أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أى الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

---

[1] Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.2008) hal 6

[2] Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. 2009) hal 102

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يطلع الباحث كتب التفسير للجزء الثلاثين في القرآن الكريم ثم كتب النحو والمعاجم خصوصا فى مسائل فوائد الإستخدام عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطرائق التالية:

١. تحديد البيانات: و هنا يختار الباحث من البيانات عن فوائد استخدام الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن (التي تم جمعها) مما يراها مهمة وأساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن دراسة فوائد استخدام الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن (التي تم حديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن دراسة الفوائد استخدام الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة بها، يعني "فوائد استخدام الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و يتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القرآنية التي فيها فوائد استخدام الهمزة وهل الإستفهاميتين.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن دراسة فوائد استخدام الهمزة وهل الإستفهاميتين (التي تم جمعها و تحليلها) با الأيات القرأنية في الجزء الثلاثين التي فيها الأسلوب الإستفهامي بالهمزة وهل.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن دراسة فوائد استخدام الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن مع الزملاء المشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته ويقوم بتصميمه و تحديد أدواته و وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات و تحليلها ومناقشتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه و يقوم بتغليفه وتجليده ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يبحث الباحث في هذا الفصل عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن استخدام الهمزة و هل وفوائدهما في الجزء الثلاثين، ويبدأ الباحث في الآيات التى فيها الهمزة وهل الإستفهاميتين.

أ. المبحث الأول : الآيات التى فيها الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين

بعد أن يبين الباحث في الفصل السابق في الهمزة و هل وما يتعلق بهما من تعريفهما ومعانيهما، ففي هذا الفصل تخصص البحث في الآيات فى الجزء الثلاثين التى فيها الهمزة و هل الإستفهاميتان. وقد وجدت الهمزة وهل في هذا الجزء في سبعة وعشرين مكانا في بعض السور في هذا الجزء. والسور التي فيها الهمزة وهل في هذا الجزء فهي: سورة النبأ وسورة النازعات وسورة المطففين وسورة البروج وسورة الغاشية وسورة الفجر وسورة البلد وسورة الضحى وسورة الإنشراح وسورة التين وسورة العلق وسورة العاديات وسورة التكاثر وسورة الفيل وسورة الماعون. وأما سواها من بقية السور في هذا الجزء فما وجد فيها الهمزة و هل الإستفهاميتان. ويكون تحليل هذه الآيات كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. سورة النبأ

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية السادسة: أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا ﴿٦﴾ وما وجدت فيها هل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. سورة النازعات

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية العاشرة: يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ والحادية عشرة: أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ والسابعة والعشرين: ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ ووجدت هل في الآية الخامسة عشرة: هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ والثامنة عشرة: فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾

٣. سورة المطففين

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية الرابعة: أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ ووجدت هل في الآية السادسة والثلاثين: هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. سورة البروج

ما وجدت الهمزة في هذه السورة، ووجدت هل في الآية السابعة عشرة: هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾

٥. سورة الغاشية

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية السابعة عشرة: أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ ووجدت هل في الآية الأولى: هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. سورة الفجر

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية السادسة: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ ووجدت هل في الآية الخامسة: هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾

٧. سورة البلد

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية الخامسة: أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ والسابعة: أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ والثامنة: أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وما وجدت فيها هل.

٨. سورة الضحى

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية السادسة: أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وما وجدت فيها هل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. سورة الإنشراح

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية الأولى: أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وما وجدت فيها هل.

١٠. سورة التين

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية الثامنة: أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾ وما وجدت فيها هل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. سورة العلق

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية التاسعة والعشرة: أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ والحادية عشرة: أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ والثالثة عشرة: أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ والرابعة عشرة: أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ وما وجدت فيها هل.

١٢. سورة العاديات

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية التاسعة: أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾ وما وجدت فيها هل.

١٣. سورة الفيل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية الأولى: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ وما وجدت فيها هل.

١٤. سورة الماعون

وجدت الهمزة في هذه السورة في الآية الأولى: أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ وما وجدت فيها هل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب.المبحث الثاني :فوائد استخدام الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين

وبعد أن بحث الباحث في الفصل السابق عن الإستفهام وما يتعلق به من تعريفه ومعانيه وأقسامه ففي هذا الفصل تخصّص البحث هنا في شرح فوائد الهمزة وهل اللتين توجدا في الآيات لبعض السور في هذا الجزء، وهو كما يلي:

١. الهمزة في سورة النبأ

قال تعالى: «أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا» الهمزة في هذه الآية للتقرير. أي يريد الله الإقرار بقدرته العظيمة على جعل الأرض ممهدة للخلائق، ذلولا لهم، قارة ساكنة ثابتة، ليقيم الحجة على الكفار فيما أنكروه من أمر البعث.

٢. الهمزة و هل في سورة النازعات

قال تعالى: «يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ » الهمزة في هذه الآية للإنكار والإستهزاء، أي أن الكفار يقولون ذلك لإنكار المعاد، ينكرون على ما حدث بعد الموت وهو يوم البعث، ويستهزئ القول بأنهم سيبعثون بعد المصير إلى الحافرة، وهي القبور.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال تعالى: «أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً » الهمزة في هذه الآية للإنكار. أي أن الكفار ينكرون بعثهم بعد أن تصير أجسامهم في القبر عظاما بالية متفتتة إلى الحياة الجديدة. وهذا تأكيد لإنكارهم البعث.

قال تعالى: «ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا » الهمزة في هذه الآية للتوبيخ والتقريع. أي هذه الآية تلوم الكفار و تقرعهم على إنكارهم بالبعث. والمقصود

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بها أن الذي قدر على خلق السماء العظيمة البديعة، كيف يعجز عن إعادتهم من قبورهم بعد أن أماتهم؟

قال تعالى: «هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ » هل في هذه الآية للترغيب. وكان المقصود أن هذه الآية لتسلية الرسول صلى الله عليه وسلم عن تكذيب قومه، وأنه يصيبهم كما أصاب من قبلهم ممن هو أقوى منهم.

قال تعالى: «فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ » هل في هذه الآية للتحضيض. أي أمر الله تعالى موسى حينما وصل إلى مكان فرعون أن يحضه ويدعوه إلى التزكى، وهو التطهر من الشرك والذنوب.

٣. الهمزة وهل في سورة المطففين

قال تعالى: «أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ » الهمزة في هذه الآية للتهويل والتعجب. وكان المراد هو تهويل ما فعل المطففون من التطفيف وتفظيعه، والتعجب من حالهم في الإجتراء عليه. أي أما يخاف أولئك أنهم سيبعثون بعد موتهم ليوم الحساب، شديد الهول، كثير الفزع، وسيحاسبون بما فعلهم؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال تعالى: «هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ » هل في هذه الآية للتقرير. وكان المراد هو تقرير الثواب والجزاء للكفار بما كان يقع منهم في الدنيا من الضحك من المؤمنين والإستهزاء بهم. أي قد جوزوا أتم الجزاء وأكمله بالعذاب المقيم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. هل في سورة البروج

قال تعالى: «هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ» هل في هذه الآية للتقرير. وكان المراد هو تقرير شديد بطشه سبحانه وتعالى وكونه فعالا لما يريد من إنزال النقمة والعذاب على الذين تجندوا لحرب الرسول والأنبياء، وهم قوم فرعون وثمود. وفيه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عما يلقاه من تكذيب قومه وأذاهم.

٥. الهمزة وهل في سورة الغاشية

قال تعالى: «أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ» الهمزة في هذه الآية للتحضيض والتعجب. وكان المراد هو التحضيض على النظر، أي نظر الإعتبار في مخلوقاته، لما فيه من العجيبة، وتركيباتها الغريبة، ومنها الإبل القوية التي فيها كثرة المنافع، والجبال التي نصبت على الأرض نصبا ثابتا لا تتزلزل، والسماء البديعة المحكمة التي رفع الله بناءها، وأعلى سمكها بلا عمد، والأرض التي يعيش الناس عليها، ويزرعون فيها أنواع المزروعات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال تعالى: «هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ» هل في هذه الآية للتشويق والتنبيه والتفخيم. وكان المراد هو التشويق إلى استماع الخبر، وهو حديث القيامة الذي يكون من الأحاديث البديعة التي حقها أن تتناقلها الرواة وتتنافس في تلقيها الدعاة من كل حاضر وباد. والتنبيه والتفخيم لشأنها الذي يغشي الخلائق بأهوالها وشدائدها ويعمهم بما فيها من المكاره والكوارث العظيمة.

٦. الهمزة وهل في سورة الفجر

قال تعالى: «أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ» الهمزة في هذه الآية للوعيد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان المراد هو تخويف أهل مكة بما صنع تعالى بالذين كذبوا رسلهم وخالفوهم، وكانو عتاة متمردين جبارين خارجين من طاعته، كيف أهلكهم وكانوا أطول أعمارا وأشد قوة من كفار مكة، وجعلهم أحاديث وعبرا.

قال تعالى: «هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ» هل في هذه الآية للتقرير. وكان المراد هو تقرير شأن الأمور المقسم بها، أن في هذه الأمور المشتملة على باهر الحكمة وعجيب الصنعة قسما مقنعا لذي عقل ولب فضلا على أنها مستحقة لأن يقسم بها تنبيها على علو شأنها وفخامة قدرها لإشارتها إلى الخالق العظيم.

٧. الهمزة في سورة البلد

قال تعالى: «أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ» الهمزة في هذه الآية للإنكار. والمقصود هو الإنكار على ظن إنسان أنه بقوته وجبروته وماله وسلطانه لا يقدر أحد على الإنتقام منه ومكافأته على سوء صنيعه. فالله الذي خلقه في المشاق والمكابدة قادر عليه، وهو وغيره من المخلوقات كلها تحت قهر عظمته وإرادته، فكيف يظن ذلك؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال تعالى: «أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ» الهمزة في هذه الآية للإنكار. وكان المقصود هو الإنكار على ظن إنسان أن أحدا لم يره حين أنفق وأهلك ماله في الموبقات والمهالك والسفاهات، وأن أعماله تخفى على الله سبحانه وتعالى. فالله الذي لا يخفى عليه شيء في العالم رقيب مطلع عليه، وسيسأله وسيحاسبه يوم القيامة ويجازيه على ما قدم.

قال تعالى: «أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ» الهمزة في هذه الآية للتذكير. وكان المقصود هو التذكير للمشركين بنعم الله عليه ليتعظ ويعتبر ويرجع إلى ربه الذي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد جعل لهم الألات التي يتوصلون بها إلى تحصيل منافعهم الدينية والدنياوية. فالعينين للرؤية، واللسان للنطق والتعبير عما في الضمير والتكلم بالحجة والحق، والشفتين لحبس الطعام والشراب وإمساكهما في الفم، وفيهما جمال للوجه والفم.

٨. الهمزة في سورة الضحى

قال تعالى: «أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ» الهمزة في هذه الآية لإنكار النفي أو لتقرير المنفي. وكان المراد هو تقرير عناية الله وحفظه على رسوله الكريم، وأنه ما ودّعه وما قلى، ويذكره بتلك الأيام: يوم نشأته الأولى، وما حفه به من عناية، وما أحاطه به من جميع رعاية.

٩. الهمزة في سورة الإنشراح

قال تعالى: «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ» الهمزة في هذه الآية للتقرير. وكان المراد هو تقرير نعمه تعالى على رسول الله، الذي قد شرح له صدره لقبول النبوة، ومن هنا قام بما قام به من الدعوة، وقدر على حمل أعباء النبوة وتكاليفها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. الهمزة في سورة التين

قال تعالى: «أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَـٰكِمِينَ» الهمزة في هذه الآية للتقرير. وكان المراد هو التقرير بأن الله هو أعدل العادلين وأعلى المدبرين حكمة، الذي لا يجور ولا يظلم أحدا، يقيم القيامة، فينصف المظلوم في الدنيا ممن ظلمه، ويجازي المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. الهمزة في سورة العلق

قال تعالى: «أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ» «عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ » «أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ » «أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ » الهمزة في هذه الآيات للتعجب. وكان المقصود هو تعجيب المخاطب من ذلك الفعل، من حيث نهيه عن الصلاة، ومن حيث إن المنهي على الهدى آمر بالتقوى، ومن حيث إن الناهي مكذب متول عن الإيمان.

قال تعالى: «أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ » الهمزة في هذه الآية للوعيد. وكان المقصود هو تخويف الناهي عن الصلاة بأن الله تعالى مطلع على أحواله، وسيجازيه عليها يوم القيامة أتم الجزاء.

١٢. الهمزة في سورة العاديات

قال تعالى: «أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ » الهمزة في هذه الآية للوعيد.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وكان المراد هو تخويف الإنسان الكنود على ما يفعله من القبائح وحبه المال الشديد، أنه سيبعث يوم البعث والنشور ويخرج من القبور، كيف يكون مستقبله، أفي الثواب أم العقاب؟

١٣. الهمزة في سورة الفيل

قال تعالى: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَـٰبِ ٱلْفِيلِ » الهمزة في هذه الآية للتقرير والتوبيخ. وكان المقصود هو لتقرير رؤية رسول الله بإنكار عدمها، وتوبيخ لكفار مكة، أي لماذا لا يؤمنون، فقد علموا تلك الأخبار المتواترة من قصة أصحاب الفيل وما فعل الله بهم من إهلاكهم، وفيه امتنان من الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عليهم؟

قال تعالى: «أَلَمْ تَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ» الهمزة في هذه الآية للتقرير. وكان المراد هو لتقرير ضلال كيدهم في هدم الكعبة وتخريبها، بأن دمرهم أشنع تدمير، وأهلكهم على أفظع صورة، وضيع تدبيرهم وخيب سعيهم، ولم ينالوا قصدهم.

١٤. الهمزة في سورة الماعون

قال تعالى: «أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ» الهمزة في هذه الآية للتشويق. وكان المراد هو تشويق السامع إلى تعرف الذي يكذب بالجزاء والحساب في الأخرة، الذي لايهمه إلا أمر نفسه ويتعدى حدوده، لأن ذلك مما يجب على المتدين معرفته ليحترز عنه وعن فعله.

جدول استخدام الهمزة و هل وفوائدهما في الجزء الثلاثين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرقم	السورة	صيغة الإستفهام/ الآية	الغرض	الشرح
١	النبأ	أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا ﴿٦﴾	للتقرير	لأن المنعى أن الله تعالى يريد أن يبين قدرته العظيمة على خلق الأشياء الغريبة والأمور العجيبة الدالة على قدرته على ما يشاء من أمر المعاد وغيره.
٢	النازعات	يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى	للإنكار والإستهزاء	لأن المعنى أن الكافرين لا يؤمنون بيوم البعث، وينكرون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾		بوقوعه، ويستهزئ القول أنهم سيبعثون بعد موتهم.
		أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾	للإنكار	لأن المعنى أن الكفار ينكرون بعثهم بعد أن تصير أجسامهم في القبر عظاما بالية متفتتة إلى الحياة الجديدة.
		هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾	الترغيب	لأن هذه الآية تسلية لرسول صلى الله عليه وسلم عن تكذيب قومه، وأنه يصيبهم كما أصاب من قبلهم ممن هو أقوى منهم.
		فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾	للتخصيص	لأن المعنى أن الله يأمر موسى أن يحض فرعون ويدعوه إلى التزكى، وهو التطهر من الشرك والذنوب.
		ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾	للتوبيخ والتقريع	لأن هذه الآية تلوم الكفار وتقرعهم على إنكارهم بالبعث. فالله الذي قدر على خلق السماء العظيمة البديعة، كيف يعجز عن إعادتهم من قبورهم بعد أن أماتهم؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾	التهويل والتعجب	لأن المراد هو تهويل ما فعل المطففون من التطفيف وتفظيعه، والتعجب من حالهم في الإجتراء عليه.
٣	المطففين	هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	للتقرير	لأن المراد هو تقرير الثواب والجزاء للكفار بما كان يقع منهم في الدنيا من الضحك من المؤمنين والإستهزاء بهم بالعذاب المقيم.
٤	البروج	هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾	للتقرير	لأن المراد هو تقرير شديد بطشه سبحانه وتعالى وكونه فعالا لما يريد من إنزال النقمة والعذاب على الذين تجندوا لحرب الرسول والأنبياء، وهم قوم فرعون وثمود.
٥	الغاشية	هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾	للتشويق والتنبيه والتفخيم	لأن المراد هو التشويق إلى استماع الخبر، وهو حديث القيامة الذي يكون من الأحاديث البديعة. والتنبيه والتفخيم لشأنها الذي يغشي الخلائق بأهوالها وشدائدها ويعمهم بما فيها من المكاره والكوارث العظيمة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾	للتحضيض والتعجب	لأن المراد هو التحضيض على النظر، أي نظر الإعتبار في مخلوقاته، لما فيه من العجيبة، ومنها الإبل القوية التي فيها كثرة المنافع، والجبال التي نصبت على الأرض نصبا ثابتا لا تتزلزل، والسماء البديعة المحكمة التي رفع الله بناءها، وأعلى سمكها بلا عمد، والأرض التي يعيش الناس عليها، ويزرعون فيها أنواع المزروعات.
٦	الفجر	هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴿٥﴾	للتقرير	لأن المراد هو تقرير شأن الأمور المقسم بها، أن في هذه الأمور قسما مقنعا لذي عقل ولب، تنبيها على علو شأنها وفخامة قدرها لإشارتها إلى الخالق العظيم.
		أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾	للوعيد	لأن المراد هو تخويف أهل مكة بما صنع تعالى بالذين كذبوا رسلهم، وكانو خارجين من طاعته، كيف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				أهلكهم وكانوا أطول أعمارا وأشد قوة من كفار مكة، وجعلهم أحاديث وعبرا
٧	البلد	أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾	للإنكار	لأن المراد هو الإنكار على ظن إنسان أنه بقوته وماله وسلطانه لا يقدر أحد على الإنتقام منه ومكافأته على سوء صنيعه. فالله الذي خلقه قادر عليه، وهو وغيره من المخلوقات كلها تحت قهر عظمته وإرادته، فكيف يظن ذلك؟
		أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾	للإنكار	لأن المراد هو الإنكار على ظن إنسان أن أحدا لم يره حين أنفق ماله في غير الحق، وأن أعماله تخفى على الله سبحانه وتعالى. فالله رقيب مطلع عليه، سيسأله وسيحاسبه يوم القيامة ويجازيه على ما قدم.
		أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾	للتذكير	لأن المراد هو التذكير للإنسان بنعم الله عليه ليتعظ ويعتبر أن ربه قد جعل لهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				الألات التي يتوصلون بها إلى تحصيل منافعهم. منها العينين واللسان والشفتين.
٨	الضحى	أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾	للتقرير	لأن المراد هو تقرير عناية الله وحفظه على نبيه، وأنه ما ودّعه وما قلى، ويذكره بتلك الأيام: يوم نشأته الأولى، وما حفه به من عناية، وما أحاطه به من جميع رعاية.
٩	الإنشراح	أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾	للتقرير	لأن المراد هو تقرير نعمه تعالى على رسوله الذي قد شرح له صدره لقبول النبوة، ومن هنا قام بما قام به من الدعوة، وقدر على حمل أعباء النبوة وتكاليفها.
١٠	التين	أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَـٰكِمِينَ ﴿٨﴾	للتقرير	لأن المراد هو التقرير بأن الله هو أعدل العادلين، الذي لا يجور ولا يظلم أحدا، يقيم القيامة، ويجازي المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته.
١١	العلق	أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾	التعجب	لأن المراد تعجيب المخاطب من النهي عن الصلاة، من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				هو الناهي؟
		أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾	التعجب	لأن المراد تعجيب المخاطب من المنهي، الذي يكون على الهدى، وآمرا بالتقوى.
		أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾	التعجب	لأن المراد تعجيب المخاطب من الناهي عن الصلاة، فكيف يفعل ذلك وكان مكذبا بالدين ومتولا عن الإيمان.
		أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾	للوعيد	لأن المراد هو تخويف الناهي عن الصلاة بأن الله تعالى مطلع على أحواله، وسيجازيه عليها يوم القيامة أتم الجزاء.
١٢	العاديات	أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾	للوعيد	لأن المراد هو تخويف الإنسان الكنود على ما يفعله من القبائح وحبه المال الشديد، أنه سيبعث يوم البعث والنشور ويخرج من القبور، كيف يكون مستقبله، أفي الثواب أم العقاب؟
١٣	الفيل	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ	للتقرير	لأن المعنى هو لتقرير رؤية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾	والتوبيخ	رسول الله بإنكار عدمها، وتوبيخ لكفار مكة، أي لماذا لا يؤمنون، فقد علموا قصة أصحاب الفيل وما فعل الله بهم من إهلاكهم، وفيه امتنان من الله عليهم؟
		أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾	للتقرير	لأن المراد هو لتقرير ضلال كيدهم في هدم الكعبة وتخريبها، بأن أهلكهم على أفظع صورة، وضيع تدبيرهم، ولم ينالوا قصدهم.
١٠٧	الماعون	أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾	للتشويق	لأن المراد هو تشويق السامع إلى تعرف المكذب بالجزاء والحساب في الأخرة، لأن ذلك مما يجب على المتدين معرفته ليحترز عنه وعن فعله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحث الباحث في هذا البحث التكميلي تحت موضوع "**فوائد استخدام الهمزة وهل الإستفهاميتين في الجزء الثلاثين من القرآن**" يستطيع أن يستنتج منه ما يلي:

١. قد وجدت الهمزة وهل في الجزء الثلاثين في سبعة وعشرين مكانا في بعض السور في هذا الجزء. والسور التي فيها الهمزة في هذا الجزء فهي:

أ. سورة النبأ، وتقع في الآية السادسة.

ب. سورة النازعات، وتقع في الآية العاشرة، و الحادية عشرة، والسابعة والعشرين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. سورة المطففين، وتقع في الآية الرابعة

د. سورة الغاشية، وتقع في الاية السابعة عشرة

هـ. سورة الفجر، وتقع في الآية السادسة

و. سورة البلد، وتقع في الآية الخامسة، والسابعة، والثامنة

ز. سورة الضحى، وتقع في الآية السادسة

ح. سورة الإنشراح، وتقع في الآية الأولى

ط. سورة التين، وتقع في الاية الثامنة

ي. سورة العلق، وتقع في الآية التاسعة، والحادية عشرة، والثالثة عشرة، والرابعة عشرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ك. سورة العاديات، وتقع في الآية التاسعة

ل. سورة الفيل، وتقع في الآية الأولى والثانية

م. سورة الماعون، وتقع في الآية الأولى

والسور التي فيها هل في هذا الجزء فهي:

أ. سورة النازعات، وتقع في الآية الخامسة عشرة والثامنة عشرة

ب. سورة المطففين، وتقع في الآية السادسة والثلاثين

ج. سورة البروج، وتقع في الآية السابعة عشرة

د. سورة الغاشية، وتقع في الآية الأولى

هـ. سورة الفجر، وتقع في الآية الخامسة

٢. أفادت الهمزة في الجزء الثلاثين التقرير، وهي تقع في الآية السادسة من سورة النبأ، وفي الآية السادسة من سورة الضحى، وفي الآية الأول من سورة الإنشراح، وفي الآية الثامنة من سورة التين، وفي الآية الثانية من سورة الفيل. والإنكار، وهي تقع في الآية الحادية عشرة من سورة النازعات، وفي الآية الخامسة والسابعة من سورة البلد. والإنكار والإستهزاء، وهي تقع في الآية العاشرة من سورة النازعات. والتوبيخ والتقرير، وهي تقع في الآية الأولى من سورة الفيل. والتوبيخ والتقريع، وهي تقع في الآية السابعة والعشرين من سورة النازعات. والتهويل والتعجب، وهي تقع في الآية الرابعة من سورة المطففين. والتحضيض والتعجب، وهي تقع في الآية السابعة عشرة من سورة الغاشية. والتعجب، وهي تقع في الآية التاسعة والحادية عشرة والثالثة عشرة من سورة العلق. والتشويق، وهي تقع في الآية الأولى من سورة الماعون. والوعيد، وهي تقع في الآية التاسعة من سورة العاديات، والرابعة عشرة من سورة العلق، والتاسعة من سورة الفجر. والتذكير، وهي تقع في الآية الثامنة من سورة البلد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأفاد هل فيه الترغيب، وهي تقع في الآية الخامسة عشرة من سورة النازعات. والتحضيض، وهي تقع في الآية الثامنة عشرة من سورة النازعات. والتقرير، وهي تقع في الآية السادسة والثلاثين من سورة المطففين، والسابعة عشرة من سورة البروج، والخامسة من سورة الفجر. والتشويق والتنبيه والتفخيم، وهي تقع في الآية الأولى من سورة الغاشية.

ب. الإقتراح

قد تمت هذه الكتابة البسيطة لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بعون الله تعالى وهدايته تحت إشراف الأستاذ الكريم حارس صفي الدين الماجستير.

وأخيرا، يعترف الباحث أن هذا البحث لا يخلو من النقائص والخطايا ويرجو الباحث بكل خضوع ورجاء عفوا ونقدا منكم. وفوق ذلك، يتمنى الباحث أن تكون هذه الكتابة البسيطة نافعة للباحث نفسه وجميع من قرأها وللناس أجمعين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

المراجع العربية

بابتي، الدكتورة عزيزة فوال. **المعجم المفصل في النحو العربي**. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢ م.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله. **صحيح البخاري**. الفاخرة: دار طوق النجاح، ٢٠٠١م.

الجارم، علي و نصطفى أمين. **البلاغة الواضحة**. كراتشى: مكتبة البشرى، ٢٠١٠م.

الرافعي، مصطفى صادق. **إعجاز القرآن والبلاغة النبوية**. بيروت: دار الكتب العربي، ١٩٧٣ م.

الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. **البرهان في علوم القرآن**. القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٩٨٤ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السيوطي، جلال الدين. **الإتقان في علوم القرآن**. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، ٢٠٠٨ م.

شريف، محمد إبراهيم محمد. **أساليب الإستفهام في البحث البلاغي وأسرارها في القرآن الكريم**. بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، باكستان، ٢٠٠٦ م.

العربية، مجمع اللغة. **المعجم الوسيط**. جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عمر، الأستاذ الدكتور أحمد مختار. **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨ م.

الغلاييني، مصطفى. **جامع الدروس العربية**. بيروت: المطبعة العصرية، ١٩٩٤ م.

القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن. **الإيضاح في علوم البلاغة**. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م.

قطب، سيد. في **ظلال القرآن**. بيروت: دار الشروق، ٢٠٠٣ م.

اللبدي، الدكتور محمد سمير نجيب. **معجم المصطلحات النحوية والصرفية**. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥ م.

محمد، جمال الدين. **لسان العرب**. بيروت: دار صادر، ٢٠١٠ م.

معلوف، لويس. **المنجد في اللغة والأعلام**. بيروت: دار المشرق، ١٩٨٤م.

النازلي، السيد محمد حقي. **خزينة الأسرار جليلة الأذكار**. مصر: دار الكتب العربية الكبرى، مجهول السنة.

النووي، أبي زكريا يحيى بن شرف. **رياض الصالحين**. القاهرة: دار الريان للتراث، مجهول السنة.

يوسف، عبد الكريم محمود. **أسلوب الإستفهام في القرآن الكريم: غرضه – إعرابه**. دمشق: توزيع مكتبة الغزالي، ٢٠٠٠ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الإندونيسية

Moleong, Lexy. 2008. **Metodologi Penelitian Kualitatif.** Bandung: PT. Remaja Rosda Karya

Sugiono. 2009. **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.** Bandung: Alfabeta

المراجع الإلكترونية

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=293256

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id